

التلخيص

فريدة تلميذة عمرها 11 سنة تدرس في الصف الخامس الابتدائي وتواجه مشكلة عدم التكيف المدرسي لأسباب إجتماعية أكثر من أنها شخصية فقد كانت طفولتها مضطربة بسبب النزاعات بين والديها في البداية ثم طلاقهما بعد ذلك وزواج الأب من أخرى مما أفقدها الشعور بالأمن والثقة بالنفس مما كون لديها ذاتا قلقة عاجزة عن الإنجاز ، كما زاد من إضطرابها النفسي والإجتماعي تنقلها من بين منزل أمها وأبيها بحسب حق الرؤية ، فأثر ذلك على تحصيلها الدراسي ومواظبتها لتعمد الأم إستبقاء إبنتها مدة طويلة لتبرر أحقيتها في الحضانة مما يعطل فريدة عن الدراسة ، أما الأب فهو قادر ماديا وشخصيا على رعاية فريدة بشرط إذا تعاونت الأم ولم تعرضها على أبيها وزوجته التي هي الأخرى أبدت تعاونا واضحا في مساعدة فريدة ، بالإضافة إلى إستعداد فريدة ورغبتها في التعلم في حال إذا خفت حدة الضغوط الخارجية الواقعة عليها .

العلاج

الأم :-

أولوية العلاج في هذه الحالة شخصية الأم فهي من أكثر العوامل تأثيرا بالمشكلة بما تعتنقه من خرافات ومعتقدات خاطئة رغم سلامة نواياها تجاه إبنتها ، فهي بحاجة إلى توضيح خطورة تلك الممارسات على إبنتها وعدم جدواها ، وتعليمها الأسلوب الصحيح لتربيتها ، كما يمكن اللجوء إلى سلطة ضابطة تؤكد لها خطورة موقفها الذي قد يؤدي إلى حرمانها من حق الرؤية .

الأب :-

جوانب القوة في شخصية الأب أكثر من جوانب الضعف فيها ، لذلك لابد من إستثمار قوة ذاته في مساعدة الأخصائي لتعديل اتجاهات الأم وذلك بالكف عن تهديدها بالشكوى وحرمانها من رؤية ابنتها ، وفي المقابل يطمئن الابنة بأن رؤيتها لوالدتها مستمرة .

فريدة :-

يمثل التعاون مع الابنة المرحلة الأخيرة في الخطة العلاجية لأن تعديل اتجاهات الأم والأب سينعكس بالضرورة على إستقرارها النفسي والإجتماعي وتحصيلها الدراسي ، بعد ذلك يبدأ العمل على شخصيتها لتستعيد ثقتها بنفسها والإحساس بالأمن وذلك من خلال خدمات بيئية تتمثل في إشراكها بنشاطات المدرسة ، وتنظيم مقابلات دورية معها ومع الأخصائية لإكسابها الثقة وإخراجها من حالة البلادة التي تعيشها